رابط المادة على منصة باحث

تفسير الربع الأخير من القرآن

تفسير سورة ص ،الآيات:)٧١-٩٢(٣/٥/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للثالث من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم - 00:00:11

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا وينفعنا بما نقول وبما نسمع سورة صاد وما اورد الله فيها من قصص قصص انبيائه عليهم الصلاة والسلام - 00:00:28

سورة الصافات التي قبلها ذكر الله فيها تسعة انبياء ثم زاد هنا انبياء لم يذكروا الكثير منهم وهم تسعة انبياء هنا ذكر منهم داوود عليه السلام وابنه سليمان ابو ايوب - 00:00:46

وابراهيم واسحاق ويعقوب ام اسماعيل واليسع تلاحظ انهم تسعة في سورة الصاد تسعة وفي سورة الصافات تسعة كل يختلف نلاحظ ان هؤلاء التسعة الذين ذكروا في سورة صاد انقسموا الى ثلاث اقسام - 00:01:06

القسم الاول اهلا بيها اعطاهم الله النبوة والملك ملك ونبي وسليمان وايوب وثلاثة زوى الله عنهم الدنيا وجعلهم يتعلقون بالاخرة. حب الاخرة دائما هي حياتهم وتفكيرهم و اشتياقهم وهم ابراهيم واسحاق ويعقوب قال الله عز وجل فيهم انا اخلصناهم بخالصين - 00:01:30

ذكرى الدار اي دار الاخرة ثم ثلاثة انبياء اثنى الله عليهم بكونهم وخيار وصالحين وهم اسماعيل واليسع اسماعيل واليسع وذا الكبر. ولم يفصل وانما ذكرهم بالاجمال وذكر من قبلهم ثلاثة بالاجماع - 00:02:04

مفصلة في الاولين داوود وسليمان. وايوب قد يسأل سائل يقول طيب لماذا الثلاثاء الاول فصل الله فيهم يقول والعلم عند الله ان السورة مبنية على موقف المشركين من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

وانهم كما اخبر في عزة وشقاق. وانا فهم وحمية وعدم تنازل وعدم خظوع لله سبحانه وتعالى وتواظع لله وانما هم يعني فيهم الكبر والتكبر وبين الله ان ما سبب تكبرهم؟ هم حبهم للدنيا - 00:02:51

استكبارهم حبا للدنيا ويعني عدم اه التنازل عما هم عليه ذكر الله قصة هؤلاء الانبياء الذين اعطاهم الله النبوة والعبادة والطاعة. ومع ذلك واعطاهم ايضا اعطاهم النبوة والطاعة واعطاهم ايضا - 00:03:17

الملك واعطاهم الدنيا ومع ذلك لم تؤثر الدنيا طيب لا نطيل في هذا نأخذ الايات والايات ايضا تتحدث وتخبرنا بهذا الشيء. قال الله سبحانه وتعالى لما بين موقف هؤلاء المشركين وعنادهم وكفرهم واستكبارهم - 00:03:44

وانهم في عزة وشقاء وعدم تقبل الحق. وانهم يؤذون الرسول صلى الله عليه وسلم ويردون دعوته. قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا اصبر على ما يقولون. اصبر على ما يقولون من استهزاء والسخرية والتكبر وعدم عدم - 00:04:06

يعني تقبل الحق والاذعان له والتواضع له. اصبر يا محمد على ما يقولون على اقوالهم هذه التي بها فاصبروا على ما يقولون يعني اصبر كما صبر الانبياء قبلك من الرسل فان - 00:04:26

قولهم هذا واستهزائهم وسخريتهم لا تضر الحق شيئا ولا تملأ ولا تمنع تمنع الدعوة وهم لا لن يضروك ابدا. وانما هم يضرون انفسهم ولا تأبه بهم ولا تلتفت اليهم ولكن تحلى بالصبر - 00:04:51

العلماء يقولون سبحانه وتعالى ساق له قصصا من الانبياء العلماء يقولون وليكن صبرك باي شيء ليكن صبرك على على طاعة الله. كما قال سبحانه في ايات اخرى اصبر العلماء يقولون وسبح بحمد ربك. فالصبر - 00:05:10
مطلوب ومما يعين الصبر ماذا؟ الذي يعين الصبر والعبادة والطاعة. ولذلك ساق الله لنبيه قصة داوود عليه السلام وقال واذكر عبدنا داوود ذي الايدي انه اواب يعني اصبر على قومك واستعن بالله على هذا الصبر - 00:05:34
بما يذكره الله لك من قصص الاولين بالعبادة والطاعة وتذكر حال العاملين. ومن اشهرهم داوود عليه عليه السلام من اعظم العابدين واشهرهم نبي الله داوود عليه السلام ذي الايدي عبدنا كلمة عبدنا - 00:05:59
انه كثير العبادة والخضوع لله وكلمة للايدي اي القوة القوة في اي شيء؟ القوة في العبادة في بدنه وفي قلبه. كثير الصلاة كثير القيام. قلبه متعلق بربه. قوة القلب. ثم قال انه - 00:06:19
كثير الرجوع الى الله في جميع الامور يعني اواب كثير الرجوع الى ربه منيب دائما الى ربه يحب آآ يحب يعني يحب ربه ويخاف ويرجو ويتضرف ويستغفر كثيرا فشوف هذه القصة ووصف ايوب - 00:06:40
لانه اواب وكثير الرجوع الى الله كأنها رسالة لاهل مكة الذين في عزة وفي شقاق وتكبر وهذا نبي عطاه الله الملك ومع ذلك اواب وكثير الرجوع الى رغبة والاستغفار والانكسار بين يدي ربه. لا كبر ولا عزة ولا شقاء - 00:07:04
قال الله سبحانه وتعالى هنا من كثرة انابته لربه وكثرة عبادته انه كثير الذكر والتسبيح وكثير تلاوة الزبور. وسخر الله له الجبال تسبح معه. وكلما سبح سبحت الجبال. تردد معها - 00:07:31
قال الله عز وجل يا جبال اوبي معه رددي معه. قال هنا سبحانه وتعالى انا سخرنا الجبال معهم يسبحنا بالعشي والاشراق. يعني اول النهار بالعشي يعني اخره العصر. والاشراق اول النهار الصباح - 00:07:53
وكانت تسبح معه هذه الجبال وتردد معه تسبيحها بلا شك انه تسبيح حقيقي ولا نقول انه لسان الحال بل هو لسان المقال. فهي تسبح تسبيحا حقيقيا بدليل ماذا بدليل ان الحصى سبحت بيد النبي صلى الله عليه وسلم وسمع الصحابة - 00:08:13
وان الجذع الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما تركه بكى بكاء الطفل يعني والله سبحانه اخبر قال تسبح له السماوات السبع والارض فيه وان من شيء لا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون التسبيح. انتم ما تفهمونه والا هو يتسبح - 00:08:35
والطير تسبح قال هنا بالعشي والاشراق والطير محشورة يعني الطير محشورة اي مجتمعة عنده تجتمع اذا قرأ الزبور اجتمعت واذا سبح سبحت ولذلك في اية سورة سبأ قال يا جبال او بمعه والطير - 00:08:56
او معه وتردد معه قال هنا والطير محشورة كل اي من الجبال والطيور له اواب يعني تردد وردد معه وترجع معه. قال الله سبحانه وتعالى ايضا وشددنا ملكه شددنا ملكه - 00:09:19
يعني يعني قويناه بما اعطيناه من اسباب الملك من العدد والعدد فعددهم كثير كثيرة وعدد قوية قوى الله ملكه فجعل له ملكا عظيما قال وشددنا يعني اعطيناه الملك ثم قال بعدها - 00:09:42
ماذا؟ قال واتيناه الحكمة. لما ذكر الملك ذكر العلم قالوا اتيناهم حكمة حي النبوة والعلم والعلم والنبوة ثم قال وفصل الخطاب والمنازعات فكان ملكا عالما نبيا يوحى اليه وقاضيا يقضي بين الناس فجمع الله له هذه الامور كلها - 00:10:06
قال سبحانه وتعالى لما ذكر انه اعطاه الله فصل الخطاب وحسن القضاء ساق له قصة عجيبة في كيفية القضاء وقال وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسور المحراب؟ الخطاب رسولنا صلى الله عليه وسلم يا محمد هل سمعت؟ هل - 00:10:39
هل سمعت يا محمد واتاك نبأ الخصم؟ وهذا استفهام للتشويق والتعجيب هل سمعت يا محمد بنبأ الخصم يعني خبر الذين تخاصموا ولما تخاصموا جاءوا الى داوود عليه السلام وهو قد انفرد بمحرابه يتعبد ربه لانه كان يحب العبادة - 00:11:02
ويحب الصلاة والذكر والدعاء وينفرد بنفسه دائما مع ربه. يخلو دائما يعتكف في محرابه فلما جاءوا واذا هو قد اغلق بابه ويتعبد ربه حاولوا الدخول ما استطاعوا لم لم يستطيعوا الا ان - 00:11:27
يتسور المحراب يعني يقفز يتسولوا جدار المحراب ويدخل عليه من الجدار تسوروا المحراب والمحراب هو مكان العبادة التي كان

يتعبد بها داوود عليه السلام كما كان يتعبد فيها زكريا وكما كانت تجلس فيها - 00:11:46
مريم لما قال الله سبحانه اي كلما دخل عليها زكريا المحراب المحراب معروف هو المكان المرتفع اه يعني الذي يكون في المسجد فيخلو به من يخلو به طيب قال تسوروا المحراب اي قفزوا اليه - 00:12:06
ودخلوا على داود بفزع منهم بخاف خاف منهم فلماذا خاف؟ لانهم جاؤوا مع امر لم يتوقع انهم يدخلوا عليه. قالوا لا تخف وامنوه قالوا لا تخف نحن خصمان نحن بيننا خصومة - 00:12:24
بغى بعضنا على بعض. وهذا من حسن الادب لم يقل احدهما هذا ظالم وظلمني لا قال بعضنا بغى على بعض حتى تفصل بين تعرف الظالم من المظلوم فاحكم بيننا بالحق - 00:12:47
شوف كيف الهدف ايضا انهم وجهوه وارشدوا عليه السلام يحكم بالحق ولا يشطر. ومع ذلك ذكروه بهذه الامور. وقال فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط لا تمن على الحق وتزيغ الى الباطل والظلم. فاحكم بالحق واهدنا الى سواء الصراط - 00:13:02
دلنا على الطريق السليم الذي ننتفع به والذي يكون مصلحة لنا ثم بدأوا يفصلون في هذه القضية التي رفعوها الى داوود. فقال احدهم ان هذا اخي شوف من حسن الادب ايضا - 00:13:26
لم يقل هذا وسكت. سماه اخ مع انه جاء جاءوا متنازعين. ومع ذلك متخاصمين ومع ذلك سمى صاحب اخذ وقال هذا اخي له تسع وتسعون ناجح. المتحدث هذا هو المدعي - 00:13:44
المدعي الذي يقول انني ظلمت ويقول هذا صاحبي والاخوة هنا قد تكون اخوة الايمان قد تكون اخوة النسب وتكون انه صاحب له. هذا اخي له تسع وتسعون ناجح ولي نعجة واحدة. والنعجة هنا بلا شك انها - 00:14:03
كما هو معلوم عند الجميع النعجة هي الانثى من الضال وقال هذا الرجل عنده تسع عنده تسع وتسعون انثى من الظالم وانا عندي واحدة فقال اكفنيها يعني اجعلها في كفالتي - 00:14:24
وانا اقوم بها واجعلها مع مع هذه النعاج وعزني في الخطاب طواني عزه يعني قوي وغلبه غلبني في خطاب وفي كلامي وفي اسلوبه. حتى سلمت له هذه النعجة والان يعني بغى علي واخذها مني وانا اريد نعجتيه. المدة - 00:14:41
علي الذي عنده تسعة وتسعون نعجة واخذ هذه النعجة وغلبه في الخطاب لم يتكلم وسكت فسكوته دليل على ان ما ذكره خصمه صحيح فنظر اليه داود فلم يجد شيء وقال حكم الموت فقال لقد ظلمك سؤال نعجتك - 00:15:12
قل هذا ظلم. كيف يأخذ واحدة وعمد في تسعة وتسعين لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ثم بين داود عليه السلام ان هذا قد يقع في كثير وقال وان كثيرا - 00:15:35
من الخرطاء يعني الشركاء الذين يشتركون كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض. كثير من الخرطاء يبغي يظلم بعضهم ليبغي بعضهم على بعض بعضهم على بعض الا الذين امنوا الا القلة وهم من اتصف بالايمان والعمل الصالح - 00:15:49
ولكنهم قلة وقليل ما هم القليل ممن اتصل بهذا الوصف طيب ثم ذهب الخصمان وعرفوا حكم داود فيه وان هذا قد ظلمه وعليه ان ان يعيد النعجة اليه خرجوا من عنده وذهبوا - 00:16:16
ثم ان داود بدأ يفكر في في هذا الامر الذي حصل كيف يتسورون المحراب ويأتون اليه بهذه الطريقة وظن داوود انما فتناه علم وتيقن ان الله فتنه بهذه القصة لانه اغلق بابه عن مصالح الناس - 00:16:38
ولم يذكر شيئا لهم يعني المفترض انه يفتح الباب ويقضي بين الناس يعني يقوم بما يحتاج اليه الناس من الحكم والقضاء لان الله شرفه بالنبوة والملك و القضاء بين الناس فاذا - 00:17:01
اغلق على نفسه وتركهم هم بحاجة. عرف ان ان مصلحة الناس اهم من مصلحته لنفسه. وان النفع المتعدي للناس احسن وافضل عند الله من النفع اللازم لنفسه يعني يعني لابد ان نفهم نفهم ايها الاخوة - 00:17:21
ان نقارن بين اثنين شخص يبذل نفسه للناس ويقوم بمصالحه وخدمتهم والقضاء بينهم والاصلاح بينهم وشخص لا يعمل هذا العمل وانما يتعبد الله في محرابه فايهما افضل الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم. والذي يعني ينفع الناس ويكون نفعه متعديا. والناس

خاصة اذا كان - 00:17:41
بحاجة اليه هذا افضل من ان يجلس يتعبد ربه في مسجد او في زاوية او في بيت ويترك الناس من يوجههم والله قد شرعه داود عليه السلام بالنبوة والحكم والقضاء والملك فهو فعمله للناس اولى فلما - 00:18:11
عرف انهم انه قد اغلق بابه عن الناس عرف ان هذا الامر فيه خطأ كبير. وان الله امتحنه بهذا بهذا الامر بهذا الخصم ما كان من داوود الا انه استغفر ربه وخر راكعا واناب - 00:18:32
استغفر الله من عملي هذا ثم قام وخر راكعا يعني ساجدا لله اه توبة توبة اه خر راك يعني والركوع هنا المراد به السجود لان الخرور لا يكون الا من اعلى الى اسفل والركوع والسجود ينوب بعضها عن بعض - 00:18:51
قال خر راكعا واناب اي رجع الى الله وتاب وعلم انه قد اخطأ في كونه ينصرف عن الناس ولذلك شف بعدها ماذا قال؟ قال الله عز وجل فغفرنا له خطأه وزلله انه زوى نفسه - 00:19:12
زوأ نفسه ولم يختلط بالناس فغفرنا له ذلك وهو اجتهاد منه قال وان له اي داوود عليه السلام لزلفا اي منزلة عظيمة في الدنيا ثم قال وحسن مآب اي في الاخرة. مرجعه مرجع حسن - 00:19:32
ثم مما يؤكد على هذه القصة حتى نفهم ايها الاخوة ان هذه القصة التي جرت لداوود عليه السلام هي جرت في هذه الحكومة وهذي القظية التي رفعت اليه وجاءه الخصم وتسور المحراب ولذلك اسمع من قال بعدها قال يا داوود - 00:19:54
خطاب من الله. يا داوود انا جعلناك خليفة انا جعلناك خليفة في الارض تخلف يعني تخلف الله عز وجل في حكمه وتقيم وتقيم حكم الله. مثل ما قال الله سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة. جعلناك خليفة تقيم شرع الله - 00:20:13
بين الناس بالحق والعدل ولا تتبع الهوى. لا تتبع الهوى في حكمك وتتبع الشهوات فيضلك عن سبيل الله هذا بعد الهواء اظلك الهوى عن سبيل الله وعن شرع الله. ثم قال ان الذين يضلون عن سبيل الله ان يسلكون طريق الشهوات والاهواء - 00:20:31
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب لهم عذاب شديد لانهم اتبعوا الاهواء في حكم الله. ولم يحكموا بحكم الله. فتوعدهم الله بالعذاب الشديد. لانهم لو كانوا يعرفون حكم والله لحكموا به وقضوا به. وعرفوا انهم سيحاسبون يوم القيامة - 00:20:57
لذلك قال بما نسوا يوم الحساب انهم لم يعني لم يعني يهتموا ويعتنوا بانهم سيحاسبون يوم القيامة يجازون. ولذلك لما غفلوا عن يوم الحساب ونسوه حكموا بما شاءوا حكموا ما شاءوا - 00:21:19
هذي ما ذكرت لكم هي القصة التي فيها يعني التي تحرين فيها السلامة وتحرينا فيها الصواب والعلم عند الله سبحانه وتعالى لكن ايها الاخوة لو قرأت في بعض كتب التفسير - 00:21:37
انهم ذكروا قصة هي منقولة عن بني اسرائيل وهي ما تسمى بالاسرائيليات وقد نقلها بعضهم في في تفسيره وهي لا تليق ولا تصح ولا تليق باي رجل من الناس فظلا ان يكون - 00:21:53
نبيا من انبياء الله معصوما من ان يقع في مثل هذه الامور التي لا تليق باي شخص من الناس. ما هي القصة التي اوردها آآ ممن نقله عن بني اسرائيل يقال يقال وانتبهوا يا اخوان - 00:22:09
ان سوق هذه القصة حتى تنتبهوا انها خطأ وانها لا تليق ما هي القصة؟ قالوا ان داوود عليه السلام كان يتعبد الله في محرابه فجاء طير ودخل من النافذة ثم - 00:22:25
جلس بين يدي داود فنظر اليه فاذا هو طير جميل وحسن ومنظره جميل قام ليمسك به فطار الطير الى نافذة عنده وقام داود ليمسك به في النافذة مطار الطير فلما طار - 00:22:41
نظر داود مع النافذة فاذا امرأة تغتسل وقد تعرت يعني كشفت عن جسدها وقد يعني وعليها شعر طويل قد وصل الى اطراف قدميها. وكانت من اجمل النساء فانفتن بها داوود - 00:23:00
فسأل عنها فقال من هي هذه وقال هي زوجة فلان ابن فلان وقال فذكروا انهم من قواده الذين يجاهدون وقال اه فقال لقائد الجيش اجعله في مقدمة الجيش حتى يقتل - 00:23:21

فاخذه وجعله في مقدمة جيش فقتل فلما قتل اخذ امرأته وتزوجها وتزوجها اخبر الله ان هذا لا يجوز. وقال لما فارسل الله اليه وهؤلاء الملائكة فصوروا المحراب ودخلوا عليه وقال احدهم - 00:23:40

ان هذا اخي له تسع وتسعون ناجي وولي نعجة واحدة. يعني تسعة وتسعون نعجة يعني امرأة. وداود كان عنده تسعة وتسعين امرأة قال ولينا انا عندي نعجة هذا الرجل الذي هو جاره عنده امرأة - 00:24:03

وقال اكفنيها وعزني في الخطاب. اخذ همدي واضافها الى تسع وتسعين فاصبحت عنده مئة. اي مئة امرأة ثم لما قال داوود له للخصم لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى كيف يأخذ نعجتك وعمدة تسعة وتسعين - 00:24:18

فقالوا فعرف فذهبوا وتركوه العرب داوود ان هذا فتنة من الله انه كيف يقدم على اخذ امرأة لا ليست لا تحل له بهذه الطريقة وان وان يقتل ويتزوجها هل هذا ايها الاخوة يليق - 00:24:39

اي رجل من الناس فضلا ان يكون داود عليه السلام وهو نبي وعنده تسعة وتسعين امرأة ما الذي يدعوه يأخذ هذه المرأة؟ فهذه من الاسرائيليات التي الى كتب التفسير ينبغي الحذر منه وقد حذر منها - 00:24:59

بعض المؤلفين في التفسير حذروا منها وقالوا انها لا تليق ولا يجوز ذكرها وهي لا تصح ابدا ان يقال ان داوود فعل هذا الفعل ما ذكرت لكم قبل ذلك ان ان الخصمين حقيقة رجال وان النعاج هي من بهيمة الانعام - 00:25:16

وان احدهم اخذ نعجة الليل وضمه الى نعاجه ثم جحدها ثم تخاصموا وكان داود سبب يعني تسور المحراب هو انه كان قد خلا هذا الذي يعني توصلنا اليه في ذكر - 00:25:38

هذه القصة والعلم عند الله يعني هذه قد يكون هي هي اولى ما يقال في هذا حفاظا على مقام الانبياء ومكانتهم عند الله. طيب قال الله بعد ذلك وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - 00:25:55

هذه الايات اللي تأتينا الان والخبر بان الله ما خلق السماوات باطلا تأكيد على اقامة القضاء والحكم بما انزل الله وايضا ان الخلق لم يخلقوا عبثا وانما خلقوا للعبادة وانه وان وانه وان كلا سيجازى بعمله قال ما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ما خلق الله السماوات السبع والاراضين - 00:26:13

بالباطل وانما خلقها بالحق لماذا؟ ما هو الحق؟ قال ليقام شرع الله ويجازى الناس باعماله ان خيرا وخير وان شرا فشر. ما خلق الله الباطل وانما خلقها ليرسل الرسل وينزل الكتب - 00:26:40

ويكلف الناس بالاعمال فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار وليقيم الله سبحانه وتعالى عدله في الارض وعدله ايضا في يوم فمن ظلم ان الله سبحانه وتعالى ينتقم منه. ومن ظلم يأخذ الله له حقه. هذا المقصود - 00:26:59

قال شف قال وما خلقناهما وما بينهم باطلة. ذلك ظن الذين كفروا. هذا ظن الذين كفروا. هذا الذي يظنه الكفار. ويعتقدونه ولذلك توعدهم الله قال فويل للذين كفروا من النار - 00:27:19

ثم ابين لك الحكمة من خلق السماوات والارض قال يعني ام نجعل الذين امنوا ومصطلحاتك المفسدين في الارض؟ هل تريد ان نساوي بين اهل الخير والصلاح والعمل الصالح مع المفسدين في الارض ما يمكن في حكم الله وعدله لا يتساوى هذا مع هذا - 00:27:33

ام نجعل المتقين كالفجار الذي يتقي الله ويخاف كالفاجر الذي لا يبالي؟ هذا لا يمكن ثم سبحانه وتعالى اوقفنا وقفة مهمة جدا وهي مع كتاب الله القرآن. جاءت هذه الاية بين قصص - 00:27:51

الامم الماضية بين داوود وسليمان يبين لك اهمية التدبر والتفكر في القرآن الكريم. فقال كتاب انزلناه هذا ثناء من الله على القرآن الكريم يقول كتاب انزلناه اي انزله الله اليك يا محمد مبارك - 00:28:08

كثير البركة لكن ايها الاخوة لابد نفهم كيف نحصل على هذه البركة كيف نحصل على بركة القرآن؟ القرآن مبارك بلا شك قال اذا اردت ان ان تحصل على بركة القرآن فعليك بالتدبر - 00:28:29

ولذلك قال بعدها ماذا كتاب انزلناه اليك مبارك قال ليدبروا يتفكر فيها ويتأملوها ويستخرجوا ما فيها من كنوز لا ان يقرأوا قراءة

سريعة لا يستفيدون منها واجب عليك ان تقف وتتأمل وتتفكر - 00:28:46
حتى تتضح لك الايات حتى يكون القرآن بركة عليه يتدبروا اياته. يتفكر في هذه الايات ويتدبروها يتدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب يعني في مصلحتان المصلحة الاولى ان الحكمة ان القرآن مبارك وحصول البركة بطريقين - 00:29:04
تدبروا اياته والتفكر فيها والتأمل فيها والامر الثاني تذكر اولي الالباب ما فيها من الدلالات اصحاب العقول الصحيحة السليمة يتذكرون ويتدبرون ويتفكرون ويستخرجون ما ما في هذا الكتاب من كنوز - 00:29:27
يعني نحتاج الى استخراجها. طيب. تأتينا بعد ذلك قصة سليمان داوود ووهبنا لداوود سليمان هذا يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:47